Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن استدراكات السبكي قوله : (أهمل المصنف أمورا كثيرة في اتيان الكلام على خلاف مقتضى الظاهر ، كل منهما يصلح أن يكون في أبواب المعاني ، اذا اعتبرت منه نكتة لطيفة ، منها : انتقال الكلام من خطاب الواحد أو الاثنين أو الجمع لخطاب الآخر ، ذكره التنوخي وابن الاثير وهو ستة أقسام)[٢٩] .

ومن استدراكات السبكي التي أدارها في خلال توجيهه ، على غير المصنف، قوله : (تخصيص المسند بالمسند اليه سهو منه ـ أي من السكاكي ـ ويرى السبكي أن تكون العبارة (تخصيص المسند اليه بالمسند)[٣٠] .

ومن توجيهات السبكي الاسلوبية ، قوله تعقيبا على عبارة القزويني : (وسميته تلخيص المفتاح ، بأنه ليس تلخيصا للمفتاح ، بل للقسم الثالث منه . ونلمح من عبارة السبكي الجهد البلاغي من خلال توجيهاته في قراءة تلخيص القزويني ، اذ يقول : ان التلخيص يؤذن بالاقتصار والموافقة ، وهو قد خالفه كثيرا وزاد عليه)[٣١] ، ولا أظن هذا الحكم من السبكي من غير انتباه إلى أصول التلخيص . ويلتمس السبكي عذرا للقزويني في أنه (لم يرد اختصاره من المفتاح ، بل انه مختصر في نفسه) وكأنه أراد ما سبق من ازالة التطويل والحشو ، ثم لا يخفى أن اطلاق التلخيص على المختصر استعمال المصدر بمعنى المنقول مجازا) .

ويستدرك السبكي على البلاغين قولهم : وحقيقة الانشاء أنه ينقسم إلى طلب وغيره ، (والأحسن أن يقال إلى طلبي وغيره)[٣٢] .

---

٢٩ ـ السابق : ١ : ٤٩١ ، ٤٩٢ ، وانظر من مثل هذا المثال : ٢ : ١٢٠ .
٣٠ ـ نفسه : ١ : ٣٨٨ ، وانظر في استدراك السبكي على السكاكي : ٢ : ٥٠ .
٣١ ـ نفسه : ١ : ٦٢ ، ٦٣ ، وانظر مثل هذا : ١ : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢ : ٢٥١ ، ٣ : ٢١١ ، ٣١٧ .
٣٢ ـ نفسه : ٢٣٤ .